http://www.almadapaper.com - E-mail: almada@almadapaper.com ◆ العدد (2008) السنة الثامنة - الأثنين (10) كانون الثاني 2011

كـردسـتـانـيـات

التقى محافظ ذي قار

بارزاني في اجتماع موسع : ما نعتز به وحدة صف البيت الكردستاني

□ أربيل / المدى

استغرب رئيس اقليم كردستان مسعود بارزاني ادعاءات البعض بشأن وجود تضييق على الحريات مؤكداً ان الصحافة في كردستان تمارس عملها في اوسع فضاءات من الحرية .

وقال خلال اشرافه في منتجع صلاح الدين، على اجتماع موسع حضره رئيس برلمان كردستان ونائبه ونائب رئيس حكومة اقليم كردستان ووزراء العدل والداخلية والاوقاف ورئيس اللجنة القانونية في البرلمان ورئيس مجلس القضاء ورئيس اتحاد علماء الدين الاسلامي ورؤساء وممثلو الكتل داخل برلمان كردستان ونقيب صحفيي كردستان ونائبه والمستشار القانوني لرئيس الاقليم،قال : ما نعتز به في كردستان هو وحدة صف البيت الكردستاني وأحس بأن ثمة من يحاول ان يحدث شرخا فيه عن طريق الارهاب الفكري، لذا ارتأيت ان نلتقي وان نجتمع معا كي نتحدث بشكل شفاف وواضح عن وضعنا الحالي ونستمع الى الآراء والأفكار من الجميع كي نملأ هذا الفراغ بأسرع وقت ممكن ولانترك المجال لأعداء شعبنا كي يستفيدوا من هذا الوضع.

وبشأن قانون التظاهرات أوضح بانه لا يجوز إعادة قانون يصل من البرلمان وصوّت عليه باغلبية مع الاحترام لرأي المعارضة وتساءل بارزاني قائلا:: ألم تجر داخل البرلمان مناقشات ضرورية على القانون قبل ان يحال الى رئاسة الاقليم، وأنا مضطر أن اوقع على قانون تم المصادقة عليه بالاكثرية، والجهة التي ترى بانها تتمكن من جمع ١٠ الاف مواطن ضد قانون ما فبإمكان كتلة الاكثرية جمع ١٠٠ ألف مقابل ذلك لكن هل ذلك صحيح ..؟ .

واضاف انا لا اوقع بشكل قطعي على قانون يمنع المظاهرات لكن وبحسب رأي الجميع فان تنظيمها شيء جيد ومحبذ.و نحن في اقليم كردستان هدف للاعداء الذين لايحبون هذه التجربة، لذا ثمة اجراءات احترازية علينا اتخاذها، وقد لا يعرف البعض بانه تم القاء القبض على عدد من الارهابيين ارادوا زعزعة استقرار الاقليم.. لذا عندما اقول علينا اتخاذ اجراءات احترازية اعرف ما اقوله. واذا اقبلت السلطة في الاقليم على منع المظاهرات على الجميع الوقوف ضد ذلك، لكن الجهة التي لديها ملاحظات على بعض فقرات القانون بإمكانها طلب التعديل.

واضاف انا انظر الى جميع الأطراف بنظرة واحدة، وأنا اقسمت أمام الله والشعب ووفقا للقانون بان أمثل الشعب، فهل صحيح ان تعتبر جهة لها ٢٥ مقعدا في البرلمان، نفسها ممثلا للشعب اذا كان ذلك صحيحا فماذا تمثل المقاعد الاخرى ولمن..؟ أتعجب عندما أسمع بانه تم التضييق على الحريات، فإذا تم التضييق على الحريات فكيف يتم نشر المنشورات، والبعض منها تتجاوز الخطوط الحمر.

وقال رئيس الإقليم :هناك صحافة حرة في كردستان بل في أوج حريتها لكن اذا قام احد بالتشهير بشخص آخر وجهة اخرى لا يحق لهذه الجهة ان تسجل شكوى، فوجود آراء مختلفة شيء طبيعي شرط ان لا يشكل هذا الاختلاف فراغا يستفيد منه اعداء شعبنا، اذن ألا يكون طبيعيا أن تعلم الشرطة بموعد المظاهرات، فالشرطة هم أبناء هذا الشعب ويريدون حماية حياة المتظاهرين، وهو المتبع في جميع دول العالم ويتم اخذ الموافقات قبل القيام بالمظاهرات.

واشار الى انه لا يجوز الخلط بين السياسية وأشياء اخرى وعندما لاتوافق على اجراءات السلطة بإمكانك اخذ السلطة في الانتخابات القادمة، لان الاكثرية لها الشرعية وفقا لنتائج الانتخابات ويجب احترام هذه الشرعية.

واضاف علينا ان نظهر الوجه المشرق لوطننا للعالم واذا ما حدثت مشكلة علينا ان نقوم بحلها داخليا معا، وليس مثل الجهة التي لجأت الى أطراف أخرى كي تحسب لها حسابا مختلفا عن الكتلة الكردستانية، وقد أعلمت قائمة التغيير في السابق انها اذا ما بقيت داخل ائتلاف الكتل الكردستانية فسوف نمنحها حصة اكبر وكنت بانتظار الرد الى اللحظة الاخيرة لكن قائمة التغيير أرادت ان تحصل على حصتها خارج الائتلاف في بغداد، لذا فصلت نفسها عن الكتل الكردستانية.و كنا نحبذ أن تحصل هذه القائمة على حصتها في بغداد لاننا كنا نعتقد بان ذلك يعطي قوة اكثر لكردستان لكن عندما لم يحصلوا على ذلك لماذا يلوموننا نحن؟

ودعا رئيس الاقليم برلمان كردستان ان يستخدم خلال صياغة القوانين التعابير الكردية قائلا: على البرلمان استخدام الكلمات المتداولة ليتم فهمها من قبل الجميع وان لا يستخدم الكلمات التي تخلق آراء مختلفة من قبيل (جيندر) وأدعو علماء الدين ان لا يفرض احد آرائه على الآخرين وان لا يفتوا من تلقاء أنفسهم فهناك هيئة للفتوى في كردستان بإمكانها اصدار الفتوى بالتنسيق مع وزارة الاوقاف والشؤون الدينية واتحاد علماء الدين، في الوقت نفسه نحن ضد التشهير بالدين، ان الدين شيء مقدس على الجميع ان يحترمه ويجب معاقبة الذين يقومون بالتشهير بالدين اشد عقوبة ولا يقتصر ذلك على الدين الاسلامي فقط بل جميع الاديان. وأكد أن على علماء الدين ان يلعبوا دور المرشد ويحاولوا إرساء روح الأخوة والسلام بين ابناء شعبنا لأن كردستان جميلة بتعدديتها.

وفي ختام الاجتماع عرض الحضور آراءهم و مقترحاتهم بشأن هذه المسائل مؤكدين اهمية وحدة الصف والخطاب والموقف الموحد للشعب الكردستاني.

من جانب اخر اعرب رئيس إقليم كردستان مسعود بارزاني عن إستعداد الإقليم لتقديم جميع التسهيلات للإفادة من تجربة الإقليم لبقية محافظات العراق الاخرى .

واكد خلال استقباله في صلاح الدين محافظ ذي قار طالب كاظم الحسن ، أن لمحافظة ذي قار مكانة خاصة لدى سكان إقليم كردستان، وأعطى توجيهاته لمحافظ أربيل لتقديم الدعم والتعاون المطلوب.

بدوره وفي بداية اللقاء الذي حضره نوزاد هادي محافظ أربيل، هنأ محافظ ذي قار الرئيس بارزاني بمناسبة نجاح أعمال المؤتمر الـ١٣ وإعادة إنتخابه رئيساً للحزب الديمقراطي الكردستاني، معرباً عن سعادته بزيارة أربيل عاصمة إقليم كردستان، كما أثنى على التطور الحاصل في محافظة أربيل في المجالات كافة ، وخاصة في مجال الأمن والاستقرار والإعمار، وفي المجال الإجتماعي والثقافي، وكيفية الإفادة من الواقع المتقدم لمحافظة أربيل كنموذج مزدهر للعراق الجديد في محافظة ذي قار، وتشجيع مستثمري كردستان لتشغيل ثرواتهم في الاستثمار في ذي قار .

مهمة عاجلة

■ وديع غزوان

الارقام التي اعلن عنها رئيس هيئة النزاهة العامة رحيم العكيلي بشأن اعداد المحالين من موظفي المؤسسات الحكومية الى المحاكم بتهم الفساد لعام ٢٠١٠ ، تثير اكثر من تساؤل خاصة وانها تشير الى ان من بينهم ٢٣٤ مديراً عاماً واعلى ، ما يعني ان مسؤولية الحكومة للتصدي لهذه الظاهرة ستكون كبيرة ومهمة ، كما أن هذه الارقام تعطي مؤشراً على السبب الجوهري والاساس لتأخر تنفيذ الكثير من المشاريع وتلكؤ بعضها او فقدانها للمواصفات المطلوبة.

واذا كان المسؤولون بمختلف مستوياتهم ومواقعهم ، لم يتأثروا بظاهرة الفساد هذه ولم يتجرعوا طعم مرارتها ، لما تمنحه مناصبهم من امتيازات ، فان المواطن ظل وطيلة السنوات الماضية يتحمل وحده الاثار السلبية لهذه الظاهرة في اساسيات حياته ، فعانى من نقص الادوية وضعف الخدمات الصحية والعلاجية ونقص الطاقة الكهربائية والبطالة وازمة سكن خانقة وضعف الخدمات في كل شيء تقريباً ، بل ان تقارير مؤسسات امنية متخصصة وغيرها عدت استمرار هذه الظاهرة وتفاقمها أسهمت باستمرار الارهاب وضعف الاستقرار الامني وهو ما يعد اشد الامور خطورة .

فالفساد بمختلف اشكاله فتح منافذ لتسلل عناصر غير كفوءة في مفاصل الدولة ، وسمحت المحاصصات والتوافقات الى حماية هؤلاء وتوفير الغطاء لممارساتهم اللا مشروعة ، فتعطلت مصالح المواطنين الذين لا يمتلكون غير الشكوى التي لم يكترث لها احد ، غير انهم مع ذلك شاركوا بفاعلية في الانتخابات وترقبوا تأسيس الحكومات علها تنصفهم وتضع حداً لمعاناتهم .

ليس هنالك من ينكر دور هذه الافة في حدوث تداعيات كبيرة ، كلفتنا ازهاق ارواح بريئة وضياع فرص كان يمكن من خلالها ان نحقق الكثير من احلامنا المعطل اغلبها لحد اللحظة ، لذا فمن حقنا ان نطالب البرلمان قبل غيره بايجاد اليات تفعل عمل الاجهزة المتخصصة في رصد حالات الفساد التي اشارت النزاهة الى انها (تشكل ثلاثة اضعاف ما اعلن عنه العام الماضي) اي ان ٢٠١٠ شهد زيادة وليس نقصاناً في الفساد الذي كان في عام ٢٠٠٩.

مهم جداً ما تعلنه هيئة النزاهة او ما يورده ديوان الرقابة المالية او المفتشيات العامة من ارقام عن حالات الفساد المكتشفة ، غير ان المهم اكثر هو ضمان محاسبة المفسدين واحالتهم للقضاء واسترجاع الاموال المهدورة ، لاسيما ان بعضهم تفنن في طرق تهريب هذه الاموال الى الخارج واستثمارها في مشاريع وشركات وعمارات تسجل باسماء غيرهم .

مهمة عاجلة لوضع حد للفساد المالي والاداري، ينبغي ان تكون لها الاولوية في جدول اعمال البرلمان والحكومة والاجهزة المتخصصة ، لان انجازها يعني فتح ابواب الامل للمستقبل وتحقيق ما نصبو اليه من امن وعيش كريم وحقوق اخرى مشروعة حال هؤلاء المفسدون دون تحقيقها .قد تكون المهمة صعبة لكنها ليست مستحيلة اذا توفرت النوايا الصادقة لتطبيقها ، ونعتقد ان اول خطوة في هذا الجانب توفير الاستقلالية و الدعم للهيئات الرقابية لتمارس مهمتها النبيلة بشفافية ، واعلان نتائج التحقيق واسماء المفسدين خاصة المسؤولون منهم ، ليس بهدف التشهير ولكن ليشكل هذا الاجراء رادعاً للآخرين ، فكفانا ما اصابنا من الفساد.

برهم صالح يبحث تعزيز العلاقات والتبادل التجاري مع علي أكبر صالحي

□ طهران / PUKmedia

في اطار زيارته الى الجمهورية الاسلامية الايرانية، زار الدكتور برهم أحمد صالح رئيس حكومة اقليم كردستان والوفد المرافق له، وزارة الخارجية الايرانية، واستقبل هناك من قبل علي أكبر صالحي وزير خارجية الجمهورية الاسلامية الايرانية.

في بداية اللقاء، رحب صالحي بوفد اقليم كردستان، متمنياً ان تصبح هذه الزيارة عاملاً في تعزيز وتطوير العلاقات الثنائية بين العراق واقليم كردستان والجمهورية الاسلامية الايرانية، مشيداً بدور القيادة السياسية الكردستانية في انهاء أزمة تشكيل الحكومة العراقية الجديدة، مهنئاً في الوقت نفسه بتشكيل الحكومة الجديدة.

كما أشار صالحي في جانب آخر من حديثه الى مراحل نضال شعب كردستان ضد الدكتاتورية ودعم ومساندة الجمهورية الاسلامية لهذا الشعب المناضل.

من جهته، أعرب الدكتور برهم أحمد صالح عن سروره بزيارة الجمهورية الاسلامية، مؤكداً أن موقف وسياسة حكومة اقليم كردستان هي بناء علاقات متينة وجيدة مع جميع دول الجوار، مثمناً مواقف الجمهورية الاسلامية في دعم العراق واقليم كردستان.

واعرب رئيس حكومة اقليم كردستان عن أمله في زيادة نسبة التبادل التجاري بين الإقليم والجمهورية الاسلامية الايرانية في العام ٢٠١١، مشيراً الى العلاقات التاريخية بينهما.

وأكد الجانبان خلال اللقاء على تطوير وتعزيز العلاقات الثنائية بين الاقليم والجمهورية الاسلامية في جميع المجالات.

وكان رئيس حكومة إقليم كردستان الدكتور برهم أحمد صالح، والوفد الحكومي المرافق له قد وصل الى العاصمة الإيرانية طهران، السبت، تلبية لدعوة رسمية، يلتقي خلالها عدداً من كبار المسؤولين في إيران لبحث العلاقات الثنائية وسبل تمتينها.

وكان لدى استقبال وفد حكومة إقليم كردستان في مطار مهر آباد الدولي بطهران، نائب وزير الخارجية الإيراني وعدد من المسؤولين الحكوميين الإيرانيين وممثل حكومة الإقليم في طهران ناظم عمر.

وبعد استراحة قصيرة في المطار، توجه وفد الإقليم الى مقر الوزارة الخارجية الإيرانية، وبدأ إجتماع ثنائي لبحث عدد من الملفات المهمة.

وفد بريطاني يثمن دور الرئيسين طالباني وبارزاني في العراق

□ أربيل / PUKmedia

عقد الوفد البريطاني الذي زار اقليم كردستان خلال الايام الماضية مؤتمراً صحفياً استعرض فيه ابرز نتائج زيارته الى الإقليم.

وقال نديم الزهاوي عضو البرلمان البريطاني أنهم التقوا خلال الزيارة رئيس اقليم كردستان ورئيس الحكومة والبرلمان وتفقدوا المنظمات النسوية في دهوك واطلعوا على مدى مآسي شعب كردستان خلال زيارتهم لمدينة حلبجة الشهيدة، معلناً أن الوفد سينقل معه الواقع الذي لفت انظاره خلال زيارة مدينة حلبجة الى الرأي العام البريطاني حول الجريمة التي ارتكبت بحق هذه المدينة وأبناء وبنات الشعب الكردستاني.

في محور آخر، أكد نديم الزهاوي بحسب مكتب الاعلام المركزي للاتحاد الوطني الكردستاني اهمية دور مسعود بارزاني رئيس إقليم كردستان ومبادرته التي نجم عنها تشكيل الحكومة العراقية، مثمناً هذه المبادرة ودورها في تقارب وجهات النظر بين الفرقاء السياسيين، كما وثمن عالياً دور الرئيس جلال طالباني رئيس جمهورية العراق، مؤكداً قدرته خلال رئاسته لجمهورية العراق على التغلب على الكثير من المشاكل وحلها والنظر الى العراقيين بالتساوي.

وخلال اجابته على سؤال بشأن موقفهم من اعادة اللاجئين قال نديم الزهاوي: ان القرار البريطاني يشمل اعادة اللاجئين الذين جاءوا الى بريطانيا بشكل غير قانوني، لكن الذين يلجؤون الى بريطانيا بشكل رسمي سوف يجرى لهم مقابلة بعد تحديد موعدها وبعد اعلان المحكمة يحق له البقاء، والقرار البريطاني تسري احكامه على جميع الجنسيات دون استثناء.

اما بخصوص مآسي الشعب الكردستاني و تعريف الانفال والقصف الكيمياوي كجرائم ابادة جماعية، فأكد النائب الزهاوي انهم سوف يعملون جاهدين لتوضيح تلك المآسي للشعب البريطاني، وأنهم سيعملون من أجل تعريف تلك الجرائم في بريطانيا والاسهام في المساعي الرامية لتعريفها كجرائم ابادة جماعية دولياً.

من جهته اكد مستر روبرت عضو البرلمان البريطاني اهمية تعريف العالم بمآسي الشعب الكردستاني، قائلا: زرت كردستان كي اطلع عن كثب على مآسي هذا الشعب، واعداً بأنه سيسعى جاهداً من أجل تعريف الجرائم التي ارتكبت ضد الكرد في بريطانيا.

جدير بالاشارة الى ان الوفد البريطاني زار اقليم كردستان برفقة بيان سامي عبدالرحمن ممثلة حكومة اقليم كردستان وبدعوة من برلمان كردستان وممثلية حكومة اقليم كردستان في بريطانيا في ٢٠١١/١/٣ و ضم الوفد كلا من لورد كليمنت جون عضو مجلس اللوردات ونديم الزهاوي وروبرت هاوسن عضوي البرلمان وكاري كينت المستشار في البرلمان وماسيو دويل السياسي وجون نكتانتي الصحفي البريطاني.

لم يثنها عوقها من التميز

بيخال جودت امرأة كردية تتحدى الصعوبات لتكون سفيرة النوايا الحسنة للمعاقين

□ السليمانية / PUKmedia

يوم بعد آخر وسنة تلو أخرى تسجل المرأة الكردية اروع ادوارها الانسانية وفي جميع المحافل المحلية والعربية والدولية وتثبت حضورها في شتى المجالات، وفي السليمانية مدينة الابداع والثقافة سجلت امرأة أخرى دوراً بارزاً في عملها على صعيد المنظمات الدولية واثبتت حضورها ومكانتها فاستحقت بجدارة ان تكون سفيرة للنوايا الحسنة ضمن عملها في قطاع المعوقين وخاصة النساء..

بيخال جودت علي المراة والانسانة نموذج للخلق العراقي الكردي الإصيل، نشيطة ومتفائلة لم يؤثر عليها عوقها بل جعلها اكثر تحدياً لأخذ دورها في المجتمع، إيمانها وثقتها العالية جعلاها تبدع في مجالات عدة، مطربة جادة تغني للحياة، مديرة عمل ومسؤولة في منظمات المجتمع المدني ولها دور فاعل في العمل الاقليمي والدولي، ونشاطاتها في العراق من أجل خدمة المعاقين وخاصة النساء منهن جعلها في الصدارة، تحلم بتحقيق المستحيل وتحث النساء على ألا يأبهوا للاعاقة، او ينظروا للمعاق بنظرة شفقة أو عطف. واخيراً توجت نشاطاتها بالحصول على (لقب سفيرة النوايا الحسنة) في مجال المعاقين. وفي حديث لمكتب الاعلام المركزي للاتحاد الوطني الكردستاني، قالت بيخال جودت علي:

لقد سعيت منذ طفولتي لتحدي المستحيل وألا اكترث للعوق الذي اصابني، وكانت البداية ان حصلت على شهادة الدبلوم العالي ثم حصلت على شهادة بكالوريوس علوم إدارية من جامعة السليمانية، ثم انطلقت للعمل مع منظمات المجتمع المدني لأكثر من عشر سنوات وخلال عملي مع منظمات (ذوي الاعاقة) لأنني امرأة معاقة! أكتسبت خبرة من تعاملي مع هذه المنظمات وكيفية ادارة الحوارات في الندوات وكيفية اعطاء صورة حقيقية وواقعية عن المعاقين بشكل عام وعن المرأة المعاقة بشكل خاص، والى جانب ذلك لا بد أن أشير الى أنني انسانة أصر على أن أكون عنصراً نافعاً في المجتمع وألا أجعل من عوقي مؤثراً سلبياً على نشاطاتي.

وتضيف جودت: لابد أن أشير الى أنني دخلت عالم الغناء والفن وأنا في هذه الحالة وكنت مغنية معروفة هنا في السليمانية، ولي جمهور أعتز به، وعبرت من خلال الغناء عن معاناة المعاقين، وقد منحني الله عز وجل صوتاً كان مكملا لي لأتحدى كل نظرات الشفقة أو العطف التي أجدها في مجتمعنا، الذي ينظر الى (المعاق) بنظرة عطف او بشكل آخر مختلف!! و كنت ولا أزال أقرأ نظرات الناس إلي وأحب أن أعطي فكرة مختلفة عن المرأة المعاقة وقد أحترفت الغناء وبرزت فيه، لقد غنيت بلغتي الكردية كما انني أتحدث اللغة العربية بطلاقة وقد سجلت العديد من الأغاني التي تخص وتخدم المجتمع وجوانبها الانسانية ولا أحبذ الغناء الذي لا يحرك الاحساس الإنساني.

وتابعت : بعد تواصلي في عمل المنظمات العالمية التي تخص المعاقين تكونت لدي علاقات جيدة جداً وقمت بنشر العديد من المواضيع والتقارير التي تخص المعاقين في العراق، وتعاملت جيدا مع الإنترنت والفيس بوك في نشر المواضيع والتعامل مع المنظمات العربية والدولية للمعاقين وقد عرفت والحمد لله بهذا الجانب وعملت لأكثر من ثلاث سنوات مع تجمع معوقي العراق، وأصبحت مسؤولة التخطيط والتنظيم فيه منذ عام ٢٠٠٧، وبعد ذلك جرت انتخابات معوقي العراق في بغداد وانتخبت مسؤولة عن الطفولة والأم، مضيفة: انه من خلال عملنا المتواصل في المؤتمرات وورش العمل استطعنا ايصال صوت معوقي العراق الى كل بقاع العالم وكتبنا مسودة مشروع لذوي الاعاقة وقدمناه الى البرلمان وتواصلنا معهم حتى الآن من أجل اصدار قوانين لضمان حقهم في العيش والاندماج والبناء ضمن المجتمع.

وعلى الصعيد الدولي تقول جودت: لقد حضرت وشاركت في الكثير من الاجتماعات الدولية ومنها مؤتمر المعاقين في ليبيا للإعاقات الذهنية ولعبنا دوراً بارزاً في إيصال صوتنا، وبما أني مسؤولة التوعية في التربية الخاصة عن برنامج التعليم الشامل في مديرية تربية السليمانية، أيضا أعمل في مجال شمول الأطفال ذوي الإعاقة لبرامج التعليم الشامل وأن يكون لكل طفل معاق حق في الدراسة الكاملة التي يتلقاها أي طفل طبيعي لكي ينشأ نشأة طبيعية. وتضيف: ان هذا البرنامج تم تنفيذه من خلال منظمات أجنبية ثم تبنته الدولة ووزارة التربية ووزارة التعليم وأصبح مشروعا حكومياً وأصبح برنامج التعليم أوالتربية الخاصة هو قسم من برنامج (التعلم الشامل) ولكل طفل معاق له حق التعلم أسوة بأقرانه من الأطفال، وألا يتم اشعاره بالعطف أو الشفقة التي نراها في عيون الجميع، وهو مواطن عراقي مشمول بكل الحقوق، ونحن والحمد لله قمنا بتذليل الصعوبات التي تواجه الأطفال المعاقين في بداية مشوارهم ورغم وجود العديد من المشاكل إلا أننا تمكنا من تذليل أكثرها.

وعن التنسيق مع المنظمات، قالت بيخال: هناك تعاون مشترك مع جميع منظمات ذوي الإعاقة سواء المحلية والعربية والدولية، كما أن هناك تعاوناً مع المعاهد المختصة والتابعة لوزارة العمل والشؤون الاجتماعية مثل معهد (روناكي وهيوا) التي تختص بالصم والبكم وهناك تنسيق بيننا وبين تلك المعاهد لتوفير فرص التدريس الأصولي لهم وتوفير الكتب والقرطاسية حسب الاحتياجات لكل حالة من العوق، وقد تعمقت كثيراً في عملي بأنواع مختلفة من العوق الذي يصيب شرائح مختلفة في كل بقعة من العالم بما فيها العراق وقد شاركت في العديد من المؤتمرات الدولية، وبعد عودتي الى العراق حصلت على شهادات في تلك المؤتمرات، ومثلت العراق خير تمثيل في هذا الجانب وعرضت مشكلة المعاقين هنا بشكل أقنع الكثير منهم بالاسهام أكثر في تطوير التعليم خاصة لهم والتعلم الشامل للمعاقين. وتضيف جودت: لا بد من الإشارة الى أن دولا مثل دول الخليج، مثل السعودية لم تتجرأ أو تعلن عن برنامج التعليم الشامل للمعاقين نظراً لمخاوفهم من نجاح هذا التعليم وقد شاركت في مؤتمرعن (التوحد وهو مرض حديث يقصد به الإنطواء والانعزال) وقد نجحنا أيضا بتوطيد علاقات العراق في هذا الشأن بدول الخليج، وحققنا مكاسب لإقامة دورات للمعاقين ولكوادر تعليمية خاصة، كما وشاركت في برنامج عالمي للمعاقين، وفيه نوع من المنافسة، حيث شاركت فيه ٢٥ امرأة معاقة في العالم وقد وصلني الرد باختياري لبرنامج (وايلد ـ بري) والذي يشرف عليه المعهد العالمي للنساء المعاقات في أمريكا. وتسترسل بيخال في الحديث، حيث تقول: الحمد لله من خلال لقائي بمجموعة من النساء المعاقات تعرفت على الكثير من ثقافات الشعوب، ولا بد أن أشير إلى أن المعاق في الخارج لا يشعر بعوقه كما هي الحال في بلادنا، فلو ذهب معاق الى مدينة الألعاب ليمرح مع الآخرين فإنه يمنع لأنه معاق، بينما في الخارج ذهبت مباشرة لأمارس حياتي كما يمارسها الناس الآخرين بدون أن أشعر أن هناك من يراقبني أو يعطف عليّ، وكثيرة هي المشاهدات التي شاهدتها هناك وان شاء الله سنحاول تطبيقها هنا من خلال البرامج التربوية الخاصة، لأنها تزيد الثقة بالنفس والذات وتقوي العلاقات ما بين الآخرين، ومثلت العراق خير تمثيل حيث حصلت على لقب (سفيرة النوايا الحسنة) وهذا شرف لنا أن يكون العراق دائما متميزاً حتى بمعاقيه وهو شرف لي ولجميع أقراني من المعاقين والمعاقات في العراق والعالم.

وتضيف: لقد أصبحت مستشارة أيضا في منظمة (هاندي كاب أنترناشنال الفرنسية) ولديها فرع في العراق، وهم مسؤولون عن قطاع التعليم والتوعية للمعاقين وليس اختصاصها مساعدات مالية أو غذائية وانما تساعد في الجوانب الفكرية والثقافية وشاركت مؤخرا في برنامج (مساواة) في أربيل وقد أختاروني أيضا لأمثل العراق ومعاقي العراق.

وتقول بيخال عن العوق: لاينبغي جعل إعاقتنا سببا للتقاعس، فلقد أثبتنا وجودنا في الحياة وقد وصل صوتنا الى جميع المحافل الدولية والعربية كما أني ومع عملي هذا لا أقصر في حياتي الخاصة كزوجة وربة أسرة، وأن هذا لا يؤثر علي فقد تعلمت التحدي والاصرار على عدم الخنوع أو الخضوع لليأس وأن زوجي ذو أعاقة ويشجعني على عملي وهكذا هو الاصرار، وأشكر جميع من ساعدني وساندني ودفعني لأكون فاعلة في المجتمع.